ما شاء الله

بعد القرب ذنبه • فالملك يجره بناصيته • ويرفعه
وانا اناديه واسمعه • اخرجوه من داري واطردوه
عن جواري فلا يجاورني من عصاني • فيا عزة يوم
العهد • ويا ذلة يوم الطرد حقيق يا بني لمن سمع هذا
الخبران يرعوي • ولمن تحقق ذل المعصية ان يتقي •
اذا كان ذلك الصفي الذي صورته بيد فطرتي •
ونفخت فيه من روحي واسجدت له ملايكتي • من اجل حبته
قربي منعته • وبذنب واحد من حضرتي اخرجته •
وعن جواري طردته • فكيف بمن اغفل قلبه عن
ذكري • وقطع عمره في مخالفة امري • الى ابن يهرب
يوم الفزع الاكبر مني • ام الى ابن يفر في عرصات
القيمة عني افف يا جاني • وانتبه يا عاني • واسلك
سنن سبل الحق الصحيح • واصغ بسمع القبول القول
المشفق النصيح • وشمر عن ساعد الجد • وتوق الرد •
واعلم ايها المفرط انك لا تترك على سدى • ويم الله
لو كان لك يا ذا النظر بصر بصيرة • لسمعت ايها الطالب
بالجريرة والسريرة • لسان حال الوقت يناديك وبصوره

حالك

حالك يناجيك

شعرا

يا ناظرا يرنو بعيني راقد • ومشاهدا للامر غير مشاهد
تصل الذنوب الى الذنوب وترتجي • فوز الجنان بها وفوز العابد
ونسيت ان الله اخرج ادما • منها الى الدنيا بذنب واحد

يا هذا بالله عليك تدبر • وفي قصة صفي الفطرة
تفكر • خمرت طينته في حياض الارادة • وتقلبت
في اطوار السعادة • فانتظمت بنيته في ابدع نظام
وتصورت صورته في احسن تقويم • فلما كملت
صورته سويته البشرية • وتعلقت بها نفخة الروح
الروحانية • اختصه الحق عند ذلك صفيا • واختاره
لنفسه نجيا • فادخله دار المقامه • ووقع له بشرى
الامامه • فدخل الجنه بها ملكا كبيرا • وبتاج الانعام
على راس رياسته • والاكليل الاكرام على جبين نفس
نفاسته • وخلع الرضا مفرغة عليه • ورؤوسا
الملايكة تشرع في الخدمة بين يديه • فلم ينقض ثلاث
ساعات من ذلك النهار • الا وقد بدلت عزته
بالمذلة والافتقار • وخرج منها عريان ينشيص في سرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)